

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

09-05-2006

الصفحات :

15

العدد : 14500

المسلسل : 140

أمير القصيم لـ «عكاظ»: الدولة أنفقت ١٥ مليارات للتنمية المنطقة

زيارة ولي العهد للقصيم تركز اهتمام القيادة بالسعي للمواطن في مكانه

كشف صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم أن ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز سيبارك مشروعات صحية عملاقة في المنطقة تقدر تكاليفها بنحو (٥٨٥) مليون ريال خلال زيارته التي تبدأ اليوم. وأوضح سموه في حديث هاتفى أجرته معه «عكاظ» أن الدولة أنفقت على مشروعات التنمية والبنى التحتية في القصيم خلال الخمس عشرة سنة الماضية (١٥) مليار ريال لتحقيق المنطقة معدلا عاليا ومتميزا في اكتمال المرافق الخدمية مؤكدا أن تخصيص ميزانيات مستقلة للمناطق سيقتضي على كثير من العناية والبحث.

عبدالله العريفيج (بريدة)**(هاثيا)**

*** اهتمام قيادتنا بالانسان
ينطلق من قاعدة «البشر
قبل المجر»**

*** الأمير سلطان يؤسس
لمشروعات عملاقة
بـ ٥٨٥ مليون ريال**

*** مرتاج وأعمل لارضاء
الله وبراء ذمة ولي
الاحر ولن اتوقف**

*** اطالب رجال الأعمال من
بناء القصيم بمبادرات والتعود
بزووس الاموال للمنطقة**



ومواطنوها وابتاؤها كقيمة
مواطني ومناطق المملكة
الاخرى حظيت بالرعاية
والاهتمام من ولاة أمرنا
حفظهم الله.. باسمي وباسم
ابناء المنطقة حاضرة وبادية
أرحب بقدوم سيدي ولي العهد
وصحبه الكرام الى القصيم.

مؤتمردوني ومشروعات عملاقة

هل لكم ان تحدثوا عن أبرز
المشروعات والنشاط التي
سيرعاهما سمو ولي العهد خلال
زيارته الميمونة للمنطقة؟

– سيتفضل حفظه الله برعاية
المؤتمردوني للابل الذي
سيعقد في جامعة القصيم وهو
بلاشك مؤتمر على درجة من
الاهمية وبشارك فيه كثير من
العلماء والباحثين والمختصين
من داخل المملكة وخارجها وفي
ذات الوقت سيتفضل سموه
بافتتاح مبنى الادارة بجامعة

واعتبر سمو الأمير فيصل
بن بندر زيارة سمو ولي العهد
للمنطقة دليلا على اهتمام الدولة
بقيادة خادم الحرمين الشريفين
حفظه الله بأبنائها ومواطنيها.
ولفت الى ان مجموعة من ابناء
القصيم تقدموا بطلب الترخيص
لاصدار صحيفة يومية في
المنطقة وان هذا الطلب يأخذ
دوره في الجهات الرسمية. واتي
نص الحديث:

**ولادة الأمر يسعون للمواطن
في مسانه**

كيف تنظرون سموكم الى
دلالات زيارة سمو ولي العهد
الى منطة القصيم وانعكاساتها
على ابناء المنطقة؟

– تعودنا على مثل هذه
الزيارات في كل عام من سمو
سيدي ولي العهد وهذا أاب
ولادة الأمر في هذه البلاد وعلى
رأسهم سيدي خادم الحرمين
الشرفيين اذ حرصون على
زيارة كافة المناطق والالتقاء
بأبنائها وتلمس احتياجاتهم
والوقوف على مطالباتهم.. لا
شك ان الملك القدي وولي عهده
الأمين عندما يسعيان حفظهما
الله في المواطن في مكانه ولا
يكلفانه عشاء السعي اليهما
للاطلاع على أحواله والمنجزات
التنموية والبنى الاساسية في
المناطق فان هذا يأتي انطلاقا
من اهتمام قيادتنا بحرسنا الله
بالانسان السعودي باعتباره
البنية الاساسية لنهضة الوطن
وهنا نتطرق من قاعدة «البشر
قبل الحجر».. زيارة سمو ولي
العهد للقصيم لها دلالاتها وهي
لا تحتاج مني شخصا أو من
غيري الى بيان أو تبيان.. فمثل
هذه الزيارة تكرر العلاقة بين
الحاكم والمحكوم والقصيم

القصيم ووضع حجر الاساس
لمباني الكليات والخدمات
المساعدة والملاعب الرياضية
بتكاليف تقدر بـ ٣٦٠ مليون
ريال كما سيضع حجر الاساس
لمشروعات صحية عملاقة
ويفتح خلالها مستشفى الرس
العام وحجر الاساس لأربعة
مستشفيات.
ماهي وأين؟

– مستشفى الصحة النفسية
في بريدة وبرج المستشفى
المركزي ببريدة أيضا وهناك
مستشفى للقطاع الخاص يعود
للدكتور سليمان الحبيب
وحجر الاساس لمستشفى
النهائية وبلغت تكاليف كل
هذه المشروعات نحو (٥٨٥)
مليون ريال.. وستفضل سمو
ولي العهد أيضا بافتتاح مجمع
النخيل بلازا في بريدة وهو
ايضا يعود للقطاع الخاص..
اعتقد ان مباركة سموه لهذه
المشروعات دليل على اهتمامه
الكريم بمشاريع القطاع العام
في الدولة ومشاريع القطاع
الخاص وتشجيعها.

اهتمام والرتياح

لا يكاد يمر عام الا وتحظى
القصيم بزيارة من سمو ولي
العهد.. كيف تستشعرون
سموكم أمية ذلك؟

– قضيت في امارة القصيم
خمسعة عشر عاما وفي كل
عام تحظى المنطقة بزيارة
كريمة من سمو سيدي الأمير
سلطان ومثل هذه الزيارة
نظرة عميقة نحو هذه المنطقة
واهميتها ويعكس ايضا شعور
سموه بالارتياح في تواجده في
المنطقة.

1٥ مليارا للتنمية

أين تضع القصيم من بين مناطق
المملكة على صعيد ما تحقق من
مجزات وبنى أساسية؟

– اعتقد ان القصيم
وصلت الى مستوى عال جدا
من مشاريع التنمية والذي
استطيع ان اقوله لك انه وخلال
وجودي في القصيم خلال
الخمسعة عشر عاما الماضية فان
الدولة انفقت خمسة عشر مليار
ريال على المشاريع التنموية
والبنى التحتية وهذا دليل
على اهتمام القيادة بمناطق
المملكة وابتائها.. على صعيد
الخدمات حققنا في المنطقة وقما
عاليا ومتميزا في اعتها وهذا
ايضا يجب ان يصاحبه تقدير
من المواطن لهذه العطاءات
الرائعة من الدولة التي تنظر
الى ابن هذه المنطقة نظرة
اهتمام وبالتالي فانه يجب على
المواطن ان يركز على كيفية
الاستفادة من هذه العطاءات
لنواكب مسيرة الدولة بالجهد
الذي يجب ان يبذله في رفعة
منطقته كما اتني أمل في ان تكون
القصيم منطقة جذب لعودة
رؤوس أموال ابناء القصيم
ممن يستثمرون خارجها لقطاع
تنمية المنطقة والمشاركة في
مسيرتها التنموية لان القطاع
الخاص يجب ان يكون مكملا
للقطاع العام وهذه معادلة
يجب ان تتحقق بشكل واضح
وكبير.

تحت الدراسة

كيف ترون سموكم جدوى
تخصيص ميزانيات مستقلة
للمناطق وايجابياتها على
تسريع تنفيذ المشروعات؟
– سمو سيدي وزير
الداخلية يوتي هذا الموضوع
اهتمامه وتحظى هذا الاهتمام
في الاجتماعات السنوية لامراء
المناطق التي تعقد برئاسة
سموه اذ ان هذا الموضوع يطرح
ويخضع للبحث والدراسة
ولابد ان تصل في النهاية الى
القبالة بالفكرة المحبذة المفيدة

نصيبها من التنمية الاعلامية في مختلف الوسائل.. وما رأيكم في فكرة انشاء فضاءية تحمل اسم القصيم؟

– الفضاءيات تحتاج اما ان تكون مركزية بشكل جيد وتخدم الاهداف التي انشئت من اجلها وتتطابق وفقاً لمرتكزات واضحة وجديفة لا ان تكون فقط مسمى والقصيم موجودة في القنوات وفي صحافتنا بشكل كبيرة وانا هنا اقدر لكثير من الصحف تواجهها ويراؤها لدور واهمية القصيم واود ان اشيد ان ان مجموعة من ابناء منطقة القصيم تقدموا بطلب الترخيص لاضدار صحيفة يومية في المنطقة وهو يأخذ دوره في الجهات الرسمية.

اخيرا يا صاحب السمو الملكي كيف هي العلاقة بينك كأمير للمنطقة امضى (١٥) سنة وبين المواطنين في القصيم؟
– انا مرتاح كثيراً جداً على كل ما حققته وبذلته من جهد ولكن هذا لا يجعلني اتوقف.. انا مرتاح لأنني أولاً أسعى لإرضاء الله سبحانه وتعالى وإبراء ذمة ولي الأمر.

”
* نخطط للقاء قريب لجميع ابناء المنطقة الاستفادة من امكانياتهم الفكرية والاستثمارية

* المرأة لها مكانتها في القصيم وسنعي لكل ما يحفظ لها الحياة الكريمة

* مجلس المنطقة انجز دراسة هامة عن مسالك وتوجهات شباب القصيم

”
* الكثير من اجل القصيمية المرأة القصيمية.. اين هي في برامجكم وخطمكم الطموح؟
– موجودة واهامة كاتمة محترمة ومقدرة ويعمل لها الشيء الذي يحفظها ويحفظ عليها حياتها الكريمة والسليمة.

صحيفة يومية للمنطقة
هل تعتقدون ان القصيم تالت

ومستثمرون في داخل المملكة وخارجها.. ماذا قدم هؤلاء لمنطقتهم؟

– كثيراً ممن اعرفهم من رجال الاعمال قدموا اشياء كثيرة ويجب ان نقدر لهم هذا لا ان نهمش دورهم.. هم اوجدوا كثيراً من المشاريع في المنطقة ولكن لازلنا نطالب بالمزيد وخصوصاً من اخيرين لم يكن لهم اية مشاركات في المنطقة.. نحن نعرف ان ابن القصيم موجود على مستوى عال جدا في مجال التجارة والاستثمار ولهذا فانني اطلب منهم بأن تكون لهم ثمة ادوار ومبادرات..

نخطط حالياً لعقد لقاء ندعو اليه جميع ابناء المنطقة ممن لديهم القدرة والاستطاعة ان يقدموا الكثير مادياً ولديهم القدرة الفكرية والاستثمارية التي نعتبنا في تجاربهم بالمنطقة واتمنى ان يرى هذا اللقاء النور قريباً.

تحدثتم عن دراسة مجلس المنطقة لتوجهات الشباب.. ياابا تقصدون سموكم بهذه التوجهات؟

– في جميع النواحي في مسالكهم وتوجهاتهم الفكرية والعملية والمهن التي يجب ان تهيأ لهم في التوظيف مع التدريب في نفس الوقت.. هذه امور مهمة واعتقد انهم من اهم الضروريات التي يجب ان تكون خصوصاً وان لدينا في المنطقة برنامجاتكم للتدريب وتوظيف الشباب بالتعاون مع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وصندوق تنمية الموارد البشرية وحققتنا خطوات كبيرة جداً في هذا المجال. المملكة تأخذ المرتبة الاولى في النمو السكاني وهو ما يجب ان تواجبه برامج من هذا النوع تحقيقاً لتطلعاتي وفي الامر في هذه الناحية.

في هذا الامر. ولكن ماذا عن عوائد واجبايات هكذا توجه؟

– متى ما أقر ستكون الاجبايات مأخوذة في الاعتبار وسيقضي على كثير من العناء في البحث والمتابعة المستمرة للمشاريع مع الوزارات وانا شخصياً اقدر لها ولاصحاب السمو والمعالين الوزراء ما يبذلونه من جهد ومتابعة واهتمام وعندما اتكلم هنا عن منطقة القصيم فانني اجد منهم كل تجاوب واهتمام في كل النواحي.

انجازات كبيرة

ماذا قدم مجلس منطقة القصيم وامامو الدور الذي لحيه في مسيرة البناء والتطوير والتحديث؟

– المجلس انجز الكثير من التوصيات وفقاً لمنتجية عمله القائمة على تقديم التوصيات للوزارات المعنية ويؤيد سمو وزير الداخلية بكل توصية تصدر لاية وزارة أو جهة فيما يتصل بالمشاريع.. كما ان له دراسات في كثير من الجوانب سواء من ناحية توجهات الشباب وقد انجز في هذا الجانب دراسات متكاملة وبذل فيها جهد وأوصلت الى جهات الاختصاص التي لا بد وانها جمعت المعلومات المتكاملة من المناطق الاخرى لفائدة الشباب وفي الوقت ذاته انجز المجلس دراسات واستقراء لاحتياجات المواطن لنقضي على كلمة الفقر وهناك مسوحات ميدانية متكاملة وهي تخضع الآن لبرامج تنفيذ مستمرة في هذا المجال.

لقاء قريب لرجال الاعمال

من بين ابناء القصيم جاز ورجال اعمال بارزون